

التفكير الناقد والإعلام

التفكير الناقد والإعلام

الدرس
الثاني

تمهيد



رابط المدرس المفتوح
www.iem.edu.sa



إن ترتيب الدول الأكثر فاعلية في العالم يوازي ترتيب الدول الأقوى إعلامياً، فالإعلام يصنف كسلطة راسمة تُنافس إلى السلطات الثلاث: السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية. لقد شهد الإعلام - بفضل الثورة المعلوماتية - تحولاً نوعياً لا يقل أهمية عن ثقافة التدوينات المعاصرة، وهو لم يعد مجرد وسائل للأحداث ونقل الأخبار، بل ينبع بالخبر وبحيرة التأويل، بل أصبح شريكاً رئيسياً في سباتنة الأحداث العالمية، وفي صناعة الخبر بفضل قدرته على كشف الحقائق ونشرها، وقدره المتزايدة في توظيفها في سياقات غير مخفية، ولللاعب - أحياها - بالعشور والتوجه إلى أي اتجاه، إذن، ما دور الإعلام؟ وكيف التفكير الناقد أن يكون قوياً افتراضاً وتمديلاً توجّه تطور الإعلام إلى الغايات المشودة؟

الأهداف

١. تعرف على دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الإعلام في المجتمع.
٢. أبين دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية.
٣. استخلص دور التفكير الناقد في فحص ما يرد في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

اقرأ

إن استخدام المعلومات والاتصال بهدف ضمّ المجال أمام مختلف الثقافات للتعبير عن نفسها بكل حرية - وبالطرق التي تتناسبها - أمر لا بد منه لنرسّخ أساس التفاهم بين الشعوب والتعاطي وال الحوار بين الثقافات، ومتى نتمكن وسائل الإعلام من تيسير هذا الحوار بين الثقافات، فمن خلال التبصري للمواقف السائدة والمنزعة فيما يتلقى " الآخرين ". يمكن لوسائل الإعلام أن تتجاوز التصورات النمطية الموروثة، وتبدل الجهل الذي يغدو سوء الفطن بالأخرين، وينهي العذر منهم، ويعزز روح التسامح والتقبل بالاختلاف، بحيث يصبح التائع ضعيفة وفرضه للتفاهم. وقد جرى في اليونسكو وارث التأكيد فيه على التكافل والتدخل واللاقة الوثيقة التي تربط بين حرية التعبير واحترام العقائد والرموز الدينية... كما أبرز النقاش دور وسائل الإعلام في تعزيز الخلاف أو في تقويض وجهات النظر ومدّ المتصور بين الشعوب والتعريف بها وتأريخها بما يعزز التفاهم بين الثقافات على نحو أفضل... وبرغم أن بإمكان النوع إدارة الفرقه والمعصب والعنف كذلك، فإن وسائل الإعلام إن كانت حرة وعنددها ومهنية فهي قادرة أيضاً على توفير منتدى للتفاوض السلمي بشأن هذه الاختلافات.

(المصدر: دور وسائل الإعلام في تعزيز الاحوار بين الثقافات منظمة اليونسكو، ٢٠٠٩)

١٤

اقرأ

- اطلب من الطلاب قراءة النص (اليونسكو ٢٠٠٩)، ثم نقاشهم في محتواه.
- استنتاج مع الطلاب أهم الأفكار المتضمنة في النص وسخلتها على السبورة.

الأهداف:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:
١. يعزّز دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الإعلام في مجتمعاتنا الحديثة.
 ٢. يبيّن دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية.
 ٣. يستخلص دور التفكير الناقد في فحص ما يرد في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

المتطلبات القبلية لعملية التدريس:

ينبغي للك عزيزي المعلم:

١. المراجعة الدقيقة لخطوات وإجراءات إستراتيجيات التدريس المستخدمة (التعلم التعاوني، فكر - زاوج - شارك، تخيل أذلك فيلسوف، العصف الذهني، الاستقصاء الفلسفى، حوض السمك) في تنفيذ الدروس.
٢. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية (شبكة الانترنت) للقراءة حول: (وسائل الإعلام، الثقافة، الإنماض، تعزيز التسامح، التفاوض، القرية الكونية، الدعاية ... وغيرها).
٣. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.
٤. تجهيز/البحث عن فيديو يظهر التطور الهائل الذي حدث في وسائل الإعلام، لا تزيد مدة عن ٣ دقائق، سواء من خلال شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) أم تصميمه بمشاركة المتخصصين في التقنية بالمدرسة.

التنهية:

- اعرض عزيزي المعلم في بداية الحصة مقطع الفيديو.
- أدر حواراً بين الطلاب (مراجعياً تحقيق العدالة بينهم) حول مضمون الفيديو السابق.





أفهم وأحلل



- اطرح على الطلاب السؤال التالي:
١. ما الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الإعلام بحسب ما جاء في النص السابق؟

■ قسم الطلاب في مجموعات (التعلم التعاوني) واطلب من كل مجموعة الإجابة عن السؤال، وامنحهم الوقت الكافي للإجابة عن السؤال.

■ اطلب من كل المجموعات عرض إجاباتها عن السؤال.
■ ناقش المجموعات فيما توصلت إليه.

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السيورنة الذكية (SMART BOARD) شريحة لمقاييس إجابة السؤال السابق على النحو التالي:

- « تمكين الثقافات من التعبير عن نفسها.
- « ترسیخ أسس التفاهم بين الشعوب والتعاطي وال الحوار بين الثقافات.

■ تجاوز التصورات النمطية الموروثة.
■ تعزيز روح التسامح.

■ اطلب من الطلاب استكمال النشاط في الكتاب المدرسي..

نشاط ٢ :

- اطرح على الطلاب السؤال التالي:
٢. ما العلاقة بين مهارات التفكير النقاشي والدور المنشود من الإعلام؟

■ وجه الطلاب لقراءة النشاط (٢).
■ أشرح للطلاب المهام المطلوبة للإجابة عن السؤال السابق وتنفيذ النشاط (٢).

■ قسم الطلاب في مجموعات، مستخدماً إستراتيجية (فكرة - زواج - شارك) للإجابة عن السؤال السابق وتنفيذ نشاط (٢).

■ اطلب من كل مجموعة عرض مخرجاتها أمام المجموعات الأخرى.

■ نظم حواراً لمناقشة مجموعات الطلاب في مخرجات النشاط (٢) مستخدماً إستراتيجية " تحمل أثرك " فيلسوف".

- ١. ما الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الإعلام بحسب النص؟

- ٢. أين العلاقة بين مهارات التفكير النقاشي والدور المنشود من الإعلام بتوظيف المعاني التالية على هذا النحو:

• أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الأولى في البطاقات الفارغة.

• أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الثانية في البطاقات الفارغة.

• أفكّر مع مجموعتي، كيف يمكن للإعلام أن يؤدي دوراً إيجابياً في تيسير الحوار وتعزيز التسامح وسلامة النوع والاختلاف الثقافي بين الشعوب والأفراد؟

١٤٥

- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السيورنة الذكية (SMART BOARD) شريحتين توضحان العلاقة بين مهارات التفكير النقاشي والدور المنشود من الإعلام على النحو التالي:

■ اطرح على الطلاب السؤال التالي:
كيف يمكن للإعلام أن يؤدي دوراً إيجابياً في تيسير الحوار وتعزيز التسامح بين الأفراد والشعوب؟

■ اطلب من الطلاب تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية والتعلمية للإجابة عن السؤال السابق على النحو التالي:

« كتابة كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: دور الإعلام في تيسير الحوار وتعزيز التسامح بين الأفراد في المجتمع.

« كتابة مقال لمجلة «التفكير النقاشي» بعنوان: دور الإعلام في تيسير الحوار وتعزيز التسامح بين الأفراد في المجتمع.

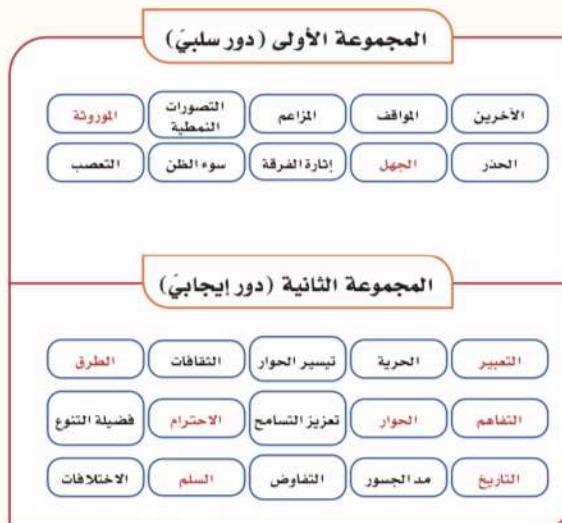
« أجمع بعض المقالات الصحفية التي تتحدث عن دور الإعلام في نشر التسامح بين الأفراد والشعوب، ثم حدد المقالات التي أعجبتك، مع ذكر السبب.



أفهم وأحلل



- اطلب من الطلاب قراءة النص المقتطع من كتاب "الإنساني في التربية: ضرورة تعليم الفهم بين البشر" لإدغار موران).
 - ناقش الطلاب في مضمون النص.
 - استنتاج مع الطلاب الأفكار الرئيسية التي يتضمنها النص.
 - اطرح على الطلاب السؤالين التاليين:
 - ٣. ما عناصر الإشكالية أو المعضلة التي تميز عصرنا بحسب ما جاء في النص؟
 - ٤. ما الذي يميز الإعلام المعاصر بحسب ما جاء في النص؟
 - امنح الطلاب فرصة للتفكير.
 - استمع لآراء الطلاب حول مضمون السؤالين.
 - سجل استجابات الطلاب على السبورة.
 - ناقش مع الطلاب الإجابات التي طرحوها.
 - حدد مجموعة من الإجابات المتفق عليها بين الطلاب على النحو التالي:
 - « عناصر الإشكالية أو المعضلة التي تميز عصرنا:»
 - « كثرة وسائل الاتصال وتطورها من ناحية، في المقابل نجد قلة الفهم والتقاهم من الناحية الأخرى.»
 - يتميز الإعلام المعاصر بما يلي:
 - « تقديم معطيات متتالية دون تحليل.
 - « سرعة تدفق المعلومات.
 - « كل معلومة تلغي ما سبقها.
 - « لا يعطي المتلقى وقتاً للفهم.
 - « اتصال دون تواصل.
 - أمثلة: نشرات الأخبار لا تعطي وقتاً للفهم / التغطية الصحفية للنزاعات تعمد للمغالطة / الخلط بين اهتمامات متباينة.



أعكر وأتدبر (١)

نص: ٤

- إن حقيقة ما يحدث في العالم أكثر تعقيداً مما يبدو واضحاً للناس في أية لحظة.
- إذا لم تترعرف على التحريف في الأخبار، وإذا لم تستطع اكتشاف الخطأ المكروه والسياسي، وإن لم تعرف الدعاية الأكاديمية خلفاً معرض ذلك، فإن تحدد بمعنوية الرسائل المقدمة من وسائل الإعلام أهدافها، وهذه التغييرات أساسية حتى تصبح سلوكنا تجاه الإعلام، ونطور مهارات التحليل الخبراري لدينا.

١. تأمل النص ١ وأرصد المفردات الدالة على الطريقة المعتمدة في اختيار الأخبار في العديد من وسائل الإعلام.

٢. أحدد بالاعتماد على النص رقم ٢ خصائص المتابع الناقد للأخبار.

٣- آئين دور التفكير الناقد في الكشف عن المغالطات والأكاذيب في ضوء الفصل رقم ٢ مستعملًا الجدول التالي:

المجالات	سبل الكشف عنها
التحيز في الأخبار
الدعابة الكلامية
النظرية الأحادية

158

أفکر و اتدبر (۱۱)

- اطلب من الطلاب قراءة النصين (١) و(٢).
 - ناقش الطلاب في محتوى النصين.
 - شجع الطلاب على تنفيذ الأنشطة (١) و(٢) و(٣).
 - يمكنك عزيزي المعلم تمكين الطلاب من تنفيذ الأنشطة من خلال إستراتيجية: العصف الذهني، أو الاستقصاء الفلسفي، أو حوض السمك) ويمكنك تخصيص إستراتيجية لكل نشاط.
 - اطلب من كل مجموعة من الطلاب عرض مخرجاتها/ إجاباتها عن الأنشطة أمام المجموعات الأخرى.
 - سجل مخرجات/ إجابات المجموعات المختلفة على السبورة.
 - نظم حواراً مناقشة استجابيات المجموعات المختلفة.
 - عزّز الطلاب بالتعزيز المناسب.
 - اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن الأنشطة السابقة على النحو التالي:
 - المفردات الدالة على الطريقة المعتمدة في اختيار الأخبار في العديد من وسائل الإعلام.
 - « سيطرة أجناد ملاك القنوات الإعلامية.
 - « وجهة نظرنا هي الأصح.
 - « طريقتنا في النظر هي الأشمل.
 - « دول صديقة نمدحها.
 - « الإثارة مقياس الوجاهة.
 - خصائص المتابع الناقد للأخبار:
 - « التعرف على التحيز.
 - « اكتشاف الخلخلة الفكرية والميل الفكري.
 - « التفطن للدعاية الكاذبة.
 - « إدراك ما يجب استكماله أو تعديله أو تصحيحه فيما يعرض.
 - « كشف المغالطات
 - دور التفكير الناقد في الكشف عن المغالطات والأكاذيب في ضوء النص ٢ (السابق).



أفهم وأحل



- **نظم مناظرة بين الطلاب موظفًا إستراتيجية (تخيل أنك فيلسوف) لمناقشة القضية التالية:**
 - ٥. مصطلح «القرية الكونية» (ما مدى وجاهة واقعية مصطلح القرية الكونية؟ ما المؤشرات الداعمة لذلك؟).
 - **أعط الطلاب الفرصة لكي يعبر كل واحد منهم عن وجهة نظره مدعوماً بذلك بالحجج والبراهين.**
 - **سجل إجابات الطلاب على السبورة.**
 - **ذكر الطلاب بشكل دائم بالمهارات التي يتمتع بها الفيلسوف عند مناقشة قضية ما، وشجع الطلاب على تطبيق هذه المهارات في أثناء المناقضة.**
 - **سجل على السبورة آراء الطلاب وحججهم المؤيدة لواقعية مصطلح «القرية الكونية» والمؤشرات الدالة على ذلك.**
 - **سجل على السبورة آراء الطلاب وحججهم المعارضة لعدم واقعية مصطلح «القرية الكونية».**
 - فند حجج كل فريق، وبين مدى واقعيتها ومنطقيتها.
 - شجع الطلاب غير المؤيدين لواقعية مصطلح «القرية الكونية» على تقبل وجهة النظر الأخرى، مستخدماً المؤشرات الداعمة على النحو التالي:
 - المؤشرات الدالة على واقعية مصطلح «القرية الكونية»:
 - « تطور وسائل الاتصال قلص المسافة بين الأفراد والشعوب.
 - « تغير دلالة zaman والمكان.
 - « النقل المباشر لأحداث العالم.
 - « تكوين مواطنة عالمية.
 - **الطابع المضلل:** تواصل النزاعات والحروب/ تفشي خطابات الكراهية/ تقلص المسافات المادية وازدياد المسافات الوجودانية.
 - **كلف الطلاب بتنفيذ الأنشطة التعليمية والتعلمية التالية:**
 - « البحث في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لجمع مادة علمية عن: القرية الكونية: (مفهومها، خصائصها، مزاياها، مخاطرها ... وغيرها).
 - « رسم لوحة تعبّر عن القرية الكونية.
 - « كتابة قصة خيال علمي عن طبيعة الحياة في القرية الكونية في المستقبل.

٤. يبن اعتماداً على النص ما يميز الإعلام المعاصر وفقاً للكاتب، واستحضر أمثلة دالة على ذلك من الواقع.

٥. يستعمل بعضهم مصطلح «القرية الكونية». يبن اعتماداً على النص مدى وجاهة هذا المصطلح ووافيته، مستحضر المؤشرات الدالة على أن العالم شبه بقرية كونية، وبين المؤشرات التي لا تنفع مع هذا المصطلح، على إجاتيك في كتابة الحالتين.



اضافة

ظهر مفهوم القرية الصغيرة أو القرية الكونية، مع العالم الكثني مارشال ماكلوران (1890- 1911)، ويشير هذا المفهوم إلى أن العالم أصبح مثل قرية صغيرة بفضل التقىد الهائل في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات. تلك التطورات التي قررت المسافات واختصرت الزمن.

أشاعة

الدعائية Propaganda تعني نشر المعلومات بطريقة موجهة غير مجموعة من الرسائل بهدف التأثير في آراء وسلوك ومقاييس أكبر عدد من الأشخاص.

أفكراً وأتدبر (٢)

أفكراً وأتدبر (٢)

■ اطلب من الطلاب قراءة النص المندرج تحت أفكراً وأتدبر (٢).

- وجه الطلاب إلى قراءة النشاط (١).
- أشرح للطلاب المهام المطلوبة لإنجاز النشاط (١).
- قسم الطلاب في مجموعات تعلم تعاوني لتنفيذ النشاط (١).
- شجع الطلاب على التعاون في تنفيذ النشاط (١).
- أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.
- اطلب من كل مجموعة عرض مخرجاتها للنشاط أمام المجموعات الأخرى.

- سجل مخرجات المجموعات للنشاط (١) على السبورة.
- نظم حواراً لمناقشة مخرجات المجموعات، مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط السابق من خلال الشريحة التالية:

١. رفض إستراتيجيات مكافحة السمنة.
٢. لا تقوم على دليل علمي.
٣. حجة مغالطية لأن مصدر القرار محل ثقة (منظمة الصحة العالمية) ومصدر الحجة مشكوك في نزاهته (الشركات المصنعة للأغذية والسكر).
٤. الخسارة المالية المتوقعة للشركات الغذائية.

قدمت منظمة الصحة العالمية إستراتيجيات يمكن أن تستخدمها الدول لمكافحة السمنة وقد لاقت استحسان دُعَاءَ الصُّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ، ولكن اعترض عليها بشدة مصنفو الأغذية والمالون في مجال صناعة السكر؛ لما أعلنت بعض الدول أنها ستطالب بتغييرات مهمة في مبادرة منظمة الصحة العالمية الخاصة بمكافحة السمنة، حيث إنَّ الحملة تقوم على دليل علمي غير صحيح وتخطئ مهام الأمم المتحدة.

١. أخضعُ هذه الخبر إلى التفكير الناقد، وأبيّن ما يلي موطئاً لإجراءات التفكير الناقد المرفقة بالجدول.

- ما الذي تشجبه بعض الدول إلى رفضه؟
- ما هو مبرر رفضها المعلن؟
- أخلي بوجاهة الحجة الثالثة: "إنَّ الحملة تقوم على دليل علمي غير صحيح".
- ما هو المبرر غير المعلن لرفض الخبرة؟

١.....
٢.....
٣.....
٤.....

إجراءات التفكير الناقد للإعلام

أدرس وجهات نظر بديلة	أمِيزَ بين الحدث والتعليق
أنواع مصادر المعلومة	أمِيزَ بين المحقيقة والرأي
أمِيزَ بين وجهات النظر	أمِيزَ قيمة الخبر
الألاحظ التناقضات وإدراجهية المواقف في الأخبار	الألاحظ التناقضات والقيمة في الأخبار
استكشف المصالح التي خدمها الخبر	الألاحظ ما تم تصفيهه في الخبر
الألاحظ الحقائق التي تناولها الخبر	الألاحظ وجهات النظر التي تقدمها
الألاحظ وجهات النظر التي لم تقدم	الألاحظ الحقائق التي تناولتها الخبر



أتدرب (١)

- اختبر اعتماداً على النصّ وإجراءات التفكير الناقد للإعلام وجاهة القول بحياد الإعلام:

 - « هل حياديّة الإعلام حقيقة أم وجهة نظر؟
 - « من يقف وراء الإعلام؟
 - « الإعلام العام يعتبر عن وجهة نظر رسمية.
 - « الإعلام الخاص يخدم مصالح الباحثين عن الشهرة.
 - « عدم وجاهة القول بحياد الإعلام.
 - وجه الطلاب إلى قراءة النشاطين (٢ و ٤).
 - اشرح للطلاب المهام المطلوبة منهم لتنفيذ النشاطين (٢ و ٤).
 - قسم الطلاب في مجموعات تعلم تعاوني؛ لتنفيذ النشاطين (٢ و ٤).
 - أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.
 - اطلب من كل مجموعة عرض مخرجاتها للنشاطين (٢ و ٤) أمام المجموعات الأخرى.
 - سجل مخرجات المجموعات للنشاطين (٢ و ٤) على السبورة.
 - نظم حواراً لمناقشة مخرجات المجموعات، مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني.
 - اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاطين (٢ و ٤) على النحو التالي:
 - المعاني الدالة على دور الإعلام في التزييف والتضليل ودور المتألفي في كشف ذلك:

إجراءات التفكير الناقد للإعلام

المتألفي	الإعلام
ميل البشر إلى تصديق ما يرسخ قناعتهم	يستجيب حاجة المتألفي للقدوة والبطولة
ميل البشر إلى تصدق ما يطمئنهم على الصورة التي تكونوا عليها	يشكل سلوك المتألفي تصديق ناقل الخبر
تصديق ناقل الخبر	يساير هو المتألفي

٣. اعتماداً على النصّ أتيَنَ في الجدول التالي المعاني الدالة على دور الإعلام في التزييف والتضليل ودور المتألفي في كشف ذلك.

إجراءات التفكير الناقد للإعلام

.....
.....
.....

إضافة

أجرى معهد "ماتساتشوستس" للتكنولوجيا Massachusetts Institute of Technology دراسة شملت فراغة ١٢٦ ألف خبر أو معلومة على منصة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وتوصل الباحثون إلى أن الشائعات والأخبار غير الصحيحة تتغلب بسرعة أكبر وتنتشر أسرع بسبعين مرات من الأخبار الحقيقة، وتوصل البحث أيضاً إلى أن الأخبار المرفقة والشائعات تحصد تقاعلاً أكثر يعتذر عنه من الأخبار الحقيقة.

(المصدر: معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ٢٠١٨، بيت مدريكيوس)

٤. أصوغ فقرة لألين المتألفي التي ترتب على ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقة بالإعلام اعتماداً على التالي:

- دور النوعية الإعلامية للمجتمع في محاربة انتشار الشائعات على موقع التواصل الاجتماعي.
- دوّرنا الوطني والمجتمعي في النوعية من خطور انتشار الشائعات والأخبار المرفقة.

.....
.....
.....
.....

١٢١

- صياغة فقرة تبين المتألفيات التي ترتب عن ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في علاقة بالإعلام اعتماداً على التالي:

 - يطالبُ الطالب بصياغة أفكار من هذا القبيل:

 - « تطور وسائل الاتصال أثرت في مجال الصحافة بمختلف مستوياتها.
 - « عدد مشاهدي المنشور على صفحات التواصل الاجتماعي أصبح هدفاً.
 - « ميل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى نشر الأخبار الزائفة وتصديقها.
 - « إعلام المدوّنين يريد أن يكون إعلاماً بديلاً عن الإعلام الرسمي.

أتدرب (١)

هل يتحقق لنا الاعتقاد بأن الإعلام معاييره تامة من يبرر في الإعلام التغيرة على أن يكون محاباً، وأن يتضمن بالاستقلالية التي تضمن له أمانة نقل الأخبار وموضوعية التغليف، وهو ما يجعل هؤلاء يتوقفون الحصول على حقائق الأخبار من وسائل الإعلام، ولكن من يذكر ويتأمل في واقع الإعلام يمكننا أن ندرك أن هدف وسائل الإعلام الممدة هو انتاج منظومات فنية وفكرية تتصوّر أراء المثقفي وتشكّل مفاهيمه وأدواته، من خلال رسائل إعلامية وصور ورموز وصطلاحات تتولّى بفعل التكرار إلى بديهيات وحقائق في دفن المثقف فتشكل سلوكه الاستهلاكي رأيه الاجتماعية والثقافية، ويعدّ الإعلام إلى متنه رموز اجتماعية لها تقدّر بتاثيرها العامة والخاصة وتستجيب لحاجتهم إلى القذرة والبلطوية، بحيث يتحقق للمثقف الناقد أن يتساءل ما إذا كان الإعلام ينقل الخبر أو يصيّنه وأن يتمايل مع وسائل الإعلام وفق قاعدة المثبط والتسلك الممهّي إلى حين توافر المنشرات الدالة على الصدق والتراوحة والموضوعية، وسائل الإعلام تترك على بعض التفاصيل والجزئيات دون أخرى بل تضخم الجزء على حساب الكل وتتصبّع بذلك الخبر وتقتله من سياقه الواقعي إلى سياق آخر تتوثّر به تأويلاته وهي بذلك تُنكر تعرّف بالاعلام عن اخلاصاته. يضاف إلى ذلك هيئ البشر إلى تصديق ما يريده ملائكتهم وبعلمائهم على الصورة التي شكلوها عن أنفسهم ومن الآخرين، ولا يتردّون في التطاوؤ على ترويج الواقع المزيف أو التصرّع في تصديق رواية ناظرها، أمّا "الإعلام الرقمي الجديد" في منصات التواصل الاجتماعي، الذي يريد أن يكون إعلاماً بدليلاً أو قوة تدعيل فهو الآخر يختبره ما يختبر المجتمع من فروقات وخلافات، لذا أصبحت التربية الإعلامية وتنمية التفكير الناقد الححسن الذي يمزّق مقومات الواقعية من التضليل الإعلامي وما قد يترتب عنه من عواقب.

١. أردض في النص التقنيات المستعملة للمغالطة والتضليل، معتمداً على مفردات من قبيل: صياغة الأراء - تشكيل المفاهيم - التكرار - صنع رموز - التركيز - التفاصيل...
.....
.....
.....

٢. اختبر اعتماداً على النص واجراءات التفكير الناقد للإعلام (أنظر الجدول بالجانب أعلاه أتدرّب ٢) وجاهة القول بتجاهد الإعلام.
.....
.....
.....

١٤٠

أتدرب (١)

- شجع الطلاب على قراءة النص وتحليله واستنتاج الأفكار الرئيسية المتضمنة فيه.
- ناقش الطلاب في محتوى النص.
- أجب عن تساؤلات الطلاب واستفساراتهم.
- وجه الطلاب لقراءة النشاطين (١ و ٢).
- أشرح للطلاب المهام المطلوبة منهم لتنفيذ النشاطين (١ و ٢).
- قسم الطلاب في مجموعات، لتنفيذ النشاطين (١ و ٢). مستخدماً إستراتيجية (فك، زاوج، شارك).
- أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.
- اطلب من كل مجموعة عرض مخرجاتها للنشاطين (١ و ٢) أمام المجموعات الأخرى.
- سجل مخرجات المجموعات للنشاطين (١ و ٢) على السبورة.
- نظم حواراً لمناقشة مخرجات المجموعات، مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاطين (١ و ٢) على النحو التالي:
 ارصد في النص التقنيات المستعملة للمغالطة والتضليل،
 معتمداً على مفردات من قبيل: صياغة الأراء، تشكيل المفاهيم، التكرار، صنع رموز، التركيز، التفاصيل:
 « تكرار رسائل إعلامية وتصورات ورموز وصطلاحات معينة.
 « صنع رموز اجتماعية توجه السلوك.
 « تضخم وتقويم بحسب أهدافها.
 « تنقل الأحداث من سياقها.



أتدرب (١)

- كما تعرّضت برامج وسائل الإعلام المرئية والمسموعة إلى النقد، فقدمت الحجة التالية:
- إننا نُسدي خدمة إعلامية وفنية وثقافية ونستجيب في كل هذا لرغبات الجمهور.
 - أختبر وجاهة هذه الحجة مبيناً رسالة الإعلام، وصحّ لهذا الغرض فقرة في قرابة عشرة أسطر للتعبير عن وجهة نظرك مستأنساً بالأسلوب التالي:
 - أمهّد لتقديم الموضوع:
 - أعرض وجهة نظر وسائل الإعلام حول نوعية برامجها وأوضح حجتهم:
 - أعرض وجهة نظر في حجتهم في ضوء تصوّري لرسالة الإعلام:
 - أقدم حُجَّجاً لدعم تصوّري:
 - أوضح دور التفكير الناقد في تصحيح مسار الإعلام:

١٤٩

- أقدم حُجَّجاً لدعم تصوّري:
 - » وجود قنوات إعلامية ترقى بذوق المشاهد وتساهم في تثقيفه.
 - » ارتباط بعض وسائل الإعلام بمراكز نفوذ وقوى مالية وسياسية.
- أوضح دور التفكير الناقد في تصحيح مسار الإعلام:
 - » الإسهام في التربية على الإعلام.
 - » الكشف عن مغالطات الإعلام وتضليله للرأي العام.
 - » خلق مشاهد ناقد.
 - » الإسهام في نشأة إعلام بديل.

- وجه الطالب إلى قراءة النشاط (٥) (اختبار وجاهة الحجة: إننا نُسدي خدمة إعلامية وفنية وثقافية ونستجيب في كل هذا لرغبات الجمهور...).
- اشرح للطلاب المهام المطلوبة لإنجاز النشاط (٥).
 - قسم الطلاب في مجموعات تعلم تعاوني لتنفيذ النشاط (٥).
 - شجع الطلاب على التعاون في تنفيذ النشاط (٥).
 - أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.
 - اطلب من كل مجموعة عرض مخرجاتها للنشاط أمام المجموعات الأخرى.
 - سجل مخرجات المجموعات للنشاط (٥) على السبورة.
 - نظم حواراً لمناقشة مخرجات المجموعات، مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني.
 - اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط السابق من خلال الشريحة التالية:
- أمهّد لتقديم الموضوع: إن المكانة التي يحتلها الإعلام في حياتنا أدت إلى تزايد الاهتمام به سواء بالانخراط في أهدافه وتبني طرقه أم ببنقده والاحتاج على تدريٍّ مستواه.
 - أعرض وجهة نظر وسائل الإعلام حول نوعية برامجها وأوضح حجتهم:
 - » نحن نستجيب لرغبات المتلقي أو المشاهد أو المستمع.
 - » نحن لا نلزم أحداً بمتابعة برامجنا ولا ندخل للمنازل بالقوة.
 - أعرض وجهة نظر في حجتهم في ضوء تصوّري لرسالة الإعلام:
 - » رسالة الإعلام من رسالة الثقافة.
 - » دور الإعلام هو التثقيف والارتقاء بالذوق العام.
 - » حجتهم مغالطة: هم يصنعون ذوق المتلقي ولا يستجيبون له.

١٤٩

أتدرب وأقيم مكتسباتي (١)

- لآخر أن يجدى إعلامي، إماً على منصات الإعلام الرقمي الجديد أو الإعلام التقليدي (صحف، تلفاز، مذيع)، ثم حل عناصر المحتوى وفقاً لنموذج لازوويل مستحضرًا الأسئلة التالية:
- من؟
 - من بعد الخبر ومصدره؟
 - يقول ماذا؟
 - ما الذي يريد إيصاله من محتوى ومضمون؟
 - بأية وسيلة؟
 - ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟
 - لمن؟
 - من المستهدف من الخبر؟
 - بأي تأثير؟
 - ما التأثير المتوقع في المشاهد والمتلقي ومصدر الخبر؟
 - ماذا يقول؟
 - بأية وسيلة؟
 - لمن؟
 - بأي تأثير؟

إضافة



١٢٣

الشائعات دور خطير يلزّم في الرأي العام وفي الأسن الوطني أيضًا ولا سيما في أثناء الحروب والأزمات. وهذه الخطورة تؤثّي لكنها تحاطب عقولًا قد لا تمتلك مهارات التفكير الناقد؛ لذا فإن نشر الشائعات جريمة يعاقب عليها القانون.

أتدرب وأقيم مكتسباتي

- أشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاط المتضمن في «أتدرب وأقيم مكتسباتي»، وقدم للطلاب الإرشادات التي تمكّنهم من الإجابة عن الأسئلة والتدريبات.
- شجّع الطلاب على اختيار محتوى إعلامي، إماً من منصات الإعلام الرقمي الجديد أو الإعلام التقليدي (صحف، تلفاز، مذيع) ثم اطلب منهم تحليل عناصر المحتوى وفقاً لنموذج لازوويل على النحو التالي:
 - **من؟**: من الشخص الذي قام بإعداد المحتوى؟ هل هو فرد أو مجموعة من الأفراد؟ وما مصدر هذا المحتوى؟ هل هو شخصية مشهورة أو شخصية مغمورة؟
 - **ماذا يقول؟**: ما الرسالة التي يُراد إيصالها للمستهدفين؟ هل هي رسالة ترويجية لسلعة أو منتج ما؟
 - **بأية وسيلة؟**: ما الوسيلة التي ينتقل بواسطتها الخبر؟ هل من خلال منصات الإعلام الرقمي الجديد مثل الواقع الإخباري أم برامج التواصل الاجتماعي «السوشيال ميديا»؟ ... وغيرها.
 - **لمن؟**: ما الفئات المستهدفة من الخبر؟ هل فئة كبار السن؟ أو الشباب؟ أو الرجال؟ أو النساء؟ وأي الأعمار تستهدف؟ ... وغيرها.
 - **بأي تأثير؟**: ما المتوقع من الخبر على المشاهد والمتلقي؟ هل سيتم إقناع المشاهد بالخبر وتشكيلاً وعيه واتجاهاته؟ وهل حق مصدر الخبر النجاح المخطط له؟ أم لم يتحقق الخبر الهدف منه في التأثير في المستهلك؟ هل فقد المصدر مصداقيته لدى المشاهد والمتلقي؟



أتدرب (٢)



الوسائل الصحفية:

أولاً، أود شكرك على خطابك، أود سؤالك عن الأزمة في سوريا، أنا من تركها، وكما يعرف الجميع أن تركها تستضيف قرابة مليونين ونصف مليون لاجئ سوري، وبعدهم الآخرين يتقدرون السعودية بدعوى أن السعودية لا تستقبل اللاجئين ولا تفعل ما يمكن لأجل اللاجئين كفالة الدول، وكما ذكرت، تملك السعودية مسوؤلية بما أنها قلب العالم الإسلامي، لذلك، يقول بعض الآخرين: بما أن السعودية بلد إسلامي، فلماذا لا تفعل ما يمكن للاجئين السوريين؟

أود سؤالك عن هذه المشكلة، أود منك أن توضح لنا سياسة السعودية تجاه اللاجئين.

معالي الوزير عادل الجبير:

نعم، أشكرك، أعتقد أنه يمكننا شرح موقفنا تجاه اللاجئين السوريين بشكل أفضل، قامت السعودية بأصدار أكثر من مليونين ونصف مليون تأشيرة للاجئين السوريين منذ بدء الأزمة، قمنا بنشر بيان ولم يلاحظه أحد، مليونان ونصف مليون لاجئ جاؤ إلى السعودية، أعتقد أنه لا يزال ٦٠٠ إلى ٧٠٠ ألف لاجئ متبقٍ في السعودية، ليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في مخيم، وليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في خيمة، لأن خادم الحرمين الشريفين قد أمر لكل السوريين الوافدين إلى السعودية بالحصول على تصريح إقامة، حتى يتمكنوا من إرسال أبنائهم إلى المدارس، ويكون لديهم رعاية صحية وضمان اجتماعي وحصلوا على وظائف، من بين ٢،٥ مليون لاجئ، لا أحد منهم يعيش في خيمة، وقطننا الملايين مع المليونين منذ بدء الحرب في اليمن، وصل إلى السعودية قرابة مليون لاجئ يعيش تم تطبيق نفس السياسة لهم، لا أحد منهم يعيش في مخيم للاجئين ولا أحد منهم يعيش في خيمة، ولا تفاخر بالأمر ولا تقوم بتصويرهم لأن هذه تناقضنا، جاء هؤلاء الناس لأن منازلهم تعرضت للدمار، جاءوا بطلبهم للنجاة والأمان في السعودية وهذا ما فعلناه لهم، وهذا يحفظ كرامتهم ولا يعرضهم للإذلال، ما يسمع لهم ولذويهم يعيش حياة طبيعية قدر المستطاع بالنظر إلى ظروفهم، لذلك أقدر سؤالك حتى أتمكن من إطلاع الحضور على سياساتنا تجاه اللاجئين.

الوسائل الصحفية:
شكراً جزيلاً لك.

١٤

أتدرب (٢)

يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالتالي:

١. السؤال الذي طرحته الصحفي على معالي الوزير عادل

الجبير سؤال يتضمن عدة مغالطات ومنها:

» مغالطة حجب المعلومة كاملة بتجاهل جهود المملكة العربية السعودية في هذا الموضوع.

» مغالطة السؤال المشحون ووضع فروض مسبقة غير

صحيحة وكذلك مغالطة استدرار العواطف وتكمّن هذه المغالطة في محاولة تبرير الحجة بالاعتماد

على إثارة الشفقة والعاطفة عن أحوال اللاجئين، حيث استند الصحفي في هذه الحالة إلى استدرار عطف الآخرين ولفت انتباهم لإثبات قضيته بدلاً من اللجوء للحجج العقلية.

٢. الإعلام قد يحجب الحقيقة وهو غير موضوعي ومتخيّر لجهات معينة ولا ينقل الصورة الحقيقية كاملة.

٣. اعتمد المفكر الناقد معالي الوزير عادل الجبير على

معايير التفكير الناقد ومهاراته على النحو التالي:

» اعتمد على البيانات والإحصاءات في تفنييد القضية.

» عرض القضية بوضوح وبساطة متجنّباً للتناقض.

» تحرّى الاتساق بين المقدمات التي طرحتها والنتائج التي تم التوصل إليها.

» اعتمد على الاستدلال المنطقي في تفنييد القضية.

» فسرَ ووضح القضية بالحجج والبراهين المقنعة.

أتدرب (٢)

- يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالتالي:
- السؤال الذي طرحة الصحفي على معايير الوزير عادل الجبير يتضمن عدة مغالطات ومنها:
 - « مغالطة حجب المعلومة كاملة بتجاهل جهود المملكة العربية السعودية في هذا الموضوع.
 - « مغالطة السؤال المشحون ووضع فروض مسبقة غير صحيحة وكذلك مغالطة استدرار العواطف وتكون هذه المغالطة في محاولة تبرير الحجة بالاعتماد على إثارة الشفقة والعاطفة عن أحوال اللاجئين، حيث استند الصحفي في هذه الحالة إلى استدرار عطف الآخرين ولفت انتباهم لإثبات قضيته بدلاً من اللجوء للحججة العقلية.
 - الإعلام قد يحجب الحقيقة وهو غير موضوعي ومتحيز لجهات معينة ولا ينقل الصورة الحقيقية كاملة.
 - اعتمد المفكر الناقد معايير الوزير عادل الجبير على معايير التفكير الناقد ومهاراته على النحو التالي:
 - « اعتمد على البيانات والإحصاءات في تفنيد القضية.
 - « عرض القضية بوضوح وبساطة متجلباً للمناقشة.
 - « تحرى الأنساق بين المقدمات التي طرحتها والنتائج التي تم التوصل إليها.
 - « اعتمد على الاستدلال المنطقي في تفنيد القضية.
 - « فسر ووضح القضية بالحجج والبراهين المقنعة.

١. ما رأيك بصيغة سؤال الصحفي لمعايير الوزير عادل الجبير؟ هل هو متحيز؟ برأيك، لماذا لم يسأل سؤالاً مباشرةً دون نقل صورة مُعاللة للواقع؟

٢. ما الذي أراد معايير الوزير عادل الجبير إيصاله عندما رد على الصحفي بقوله: «قمنا بنشر بيان ولم يلاحظ أحدٌ هل الإعلام متحيز لعدم نقله للصورة كاملة؟»

٣. أشرح كيف وظف المفكر الناقد معايير الجبير معايير التفكير الناقد ومهاراته في رد على الإعلام وإبراز جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين بعاه الأشقاء السوريين.



فاذدة



عند قراءة خبر أو محتوى إعلامي على منصات التواصل الاجتماعي:

١. تأكيد من مصدر الخبر. هل هو جهة حكومية؟ أو حساب موثق؟ أو مصدر مجهول؟
٢. تأكيد من تاريخ الخبر. هل هو خبر قديم أو حديث؟
٣. تأكيد من المحتوى ومضمون الرسالة عبر تصفح الموقع الرسمي، وليس عبر الروابط المرسلة.
٤. برأسك، ما الهدف من الخبر؟ (خبر رسمي من جهة رسمية- تصوّري- تصوّري- خبر مضلل- شائعة...).

إضافة

لتقي المعلومات من مصادرها الرسمية أو من جهة موثوق بها واجب وطني وأخلاقي والالتزام أديبي ومسؤولية قانونية. لذلك فلا تتجزّر وراء تصديق الشائعات مجولة المصدر، ولا تكتن جسراً لنشرها.

أتدرب وأتفاعل مع عائلتي

إذا كنت عضواً في مجموعة عائلية أو مجموعة من الأصدقاء، في أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي وقام أحدهم بمشاركة خبر أو معلومة معينة (على سبيل المثال مقطع فيديو لشخص يعتقد أنه طيب يدعى أنه يقدم وصفة علاجية لمرض معين، أو تم تمرير خبر عن اكتشاف علمي حديث)، فم بالتعليق على الخبر أو الرسالة بطرح مجموعة من الأسئلة الناقدة والمفكرة على التفكير.

أدون أسئلتهم كتفكير ناقد وأقيم ردودهم أيضاً وفق ما اكتسبته من مهارات في هذا الدرس.

.....
.....
.....
.....
.....

١٣٦

أتدرب وأتفاعل مع عائلتي

- شجع الطلاب على مناقشة القضية المطروحة في النص مع عائلاتهم.
- اطلب من الطلاب كتابة تقرير عن المناقشة متضمناً تقييمًا لردودهم وأسئلتهم تجاه القضية.



أتدرب وأقيم مكتسياتي (٢)



أتدرب وأقيم مكتسياتي

■ قدم عزيزي المعلم الإرشادات والتعزيز المناسب للطلاب
لكيفية استكمال الجدول والإجابة عن الأسئلة المصاحبة
والتي تعتمد في الأساس على الخبرات التي مر بها
الطالب في الدرس.

الأجوبة	أسئلة توجيهية
.....	كم تقضي من الوقت في مشاهدة التلفاز؟
.....	كم تقضي من الوقت على متصفحات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؟
.....	ما الذي كان يمكن أن تخفيه لو قضيت وقتاً أقل؟
.....	ما قيمة المشاهد والرسائل التي استقبلتها؟
.....	ما النسق الذي شجع عليها التفاصيل والإنترنت؟
.....	ما الذي تغير في سلوكك بتأثير من وسائل الإعلام؟
.....	هل تعدد هذا التغيير إيجابياً أو سلبياً؟
.....	ما نسبة مشاهد العنف التي تتبعها في التفاصيل والإنترنت؟
.....	ما تأثير وسائل الإعلام في سلوك الاستهلاكي كمياً و نوعياً؟
.....	ما نسبة صدق مصادر المعلومات التي يعرضها التفاصيل والإنترنت؟
.....	هل تشعر بالحاجة إلى معلومات جديدة للتثبت من صدق الخبر والمصدر؟
.....	هل كانت لديك معلومات سابقة عن موضوع الدرس؟
.....	هل اكتسبت معارف ومهارات جديدة خلال هذا الدرس؟
.....	هل تشعر بالحاجة إلى معارف جديدة لها علاقة بالتفكير النقدي والإعلام؟

١٣٧



وزارة التعليم

Ministry of Education

٢٠٢١٢٧٤٤٣